

تفسير السعدي

بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ

فلما أنزله الله في أعلى المنازل من جميع الوجوه، وكان أعداؤه ينسبون إليه أنه مجنون مفتون قال: { فَسْتَبْصِرْ وَيَبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ } وقد تبين أنه أهدى الناس، وأكملهم لنفسه ولغيره، وأن أعداءه أضل الناس، [وشر الناس] للناس، وأنهم هم الذين فتنوا عباد الله، وأضلّوهم عن سبيله، وكفى بعلم الله بذلك، فإنه هو المحاسب المجازي.